. @ 188 @

قوله تعالى ! 2 2 ! روى حماد بن سلمة عن الكلبي أنه قال كان من همها أنها دعته إلى نفسها واضطجعت وهم بها بالموعظة والتخويف من ا تعالى وقيل إنه حل سراويله وجلس بين رجليها ! 2 2 ! يقول مثل له يعقوب في الحائط عاضا على شفتيه فاستحيا فتنحى بنفسه وقال وهب بن منبه لم تزل تخدعه حتى هم بها ودخل معها في فراشها فنودي من السماء مهلا يا يوسف فإنك لو وقعت في خطيئة محي إسمك عن ديوان النبوة وروى إبن أبي مليكة عن إبن عباس أنه سئل عن قوله ! 2 2 ! ما بلغ من همه قال أطلق هميانه فنودي يا يوسف لا تكن كالطائر له ريش فزنى فسقط ريشه ويقال كان همها هم إرادة وشهوة وهمه هم إضطرار وغلبة وقال بعضهم كان همه حديث النفس والفكر وهما مرفوعان وقال بعضهم ^ هم بها ^ يعني يضربها وقال بعضهم يعني هم بالفرار عنها وقال بعضهم ! 2 2 ! تم الكلام ثم قال ! 2 2 ! يعني لما رأى البرهان لم يهم بها فقد قيل هذه الأقاويل وا أعلم وقد روي في الخبر أنه ليس من نبي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا ولكنهم كانوا معصومين من الفواحش .

وقوله تعالى ! 2 2 ! روى سعيد بن جبير عن إبن عباس أنه قال مثل له يعقوب فضرب بيده على صدره فخرجت شهوته من أنامله وقال محمد بن كعب ! 2 2 ! قال لولا أن قرأ القرآن من تحريم الزنى وذلك أنه إستقبل بكتاب ^ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ^ [الإسراء : 32] .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يقول هكذا صرفت السوء والفحشاء عن يوسف بالبرهان حين إستعاذ إلي بقوله معاذ ا .

ثم قال ! 2 2 ! بالتوحيد والطاعة قرأ إبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر ! 2 2 ! بكسر اللام ومعناه ما ذكرناه وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب يعني المعصومين من الذنوب والفواحش ويقال أخلصه ا بالنبوة والرسالة والإسلام $ سورة يوسف 25 - 29 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تبادرا إلى الباب يعني يوسف وزليخا أما يوسف